المـقدمة :-

كانت علاقة الانسان في فجر تاريخه متوازنة مع بيئته ، لان أعداده استهلاكه وهابت خدمة من وسائل تقنية كانت في حدود قدرة البيئة على العطاء ، فلما انتصف القرن العشرين مفصله التاريخ البيئي للإنسان كانت اعدا الناس قدرات وأصبحت معدلات هذه الزيارة بالغه حتى وصفت بانها (انفجار سكاني) كذلك تعاظمت معدلات استهلاكهم نواتج التنمية من سلع وخدمات ، وتعاظمت تطلعاتهم للمزيد وتعاظمت كمية النفايات التي تخرج عن نشاطاتها الى حيز البيئة بذلك اختلت العلاقة المتوازن بين الانسان والبيئة وتوجس الناس خوفا من خطر ذاك على خطر مستقبلهم وتنادوا في ختام القرن العشرين بفكرة التنمية المتواصلة او المستدامة ، التي تبلورت في تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتمية الذي نشر تحت عنوان ستقبلنا المشترك ، تقع التنمية المستديمة عند نقطة الالتقاء بين البيئة والاقتصاد للمجتمع لذاك كان على الحكومات ان تعمل على جعل سكان العالم اكثر وعيا واهتماما بالبيئة وبالمشاكل المتعلقة بها ، ليمتلكوا المعرفة والمهارة والسبل والحوافز والالتزام للعمل كأفراد او مجموعات من اجل إيجاد الحلول للمشاكل الانيه والحلول دون نشؤ مشاكل جديده .

المفاهيم :-

التنمية :- هي غاية المجتمعات الحديثة ، من اجل تحقيق الاكتفاء لشعوبها وسميا الى مستوى حياتي يتيح العيش بكرامه لكل فرد من افراد المجتمع ، دون اللجوء الى ذل الحاجه والطلب داخل المجتمع ، او الهجرة الاختيارية او الاجبارية .(1)

التنمية المكانية :- يرتبط مفهوم المكان اختلاف فروع المعرفة العلمية ،لكل فرع وجهة نظر الخاصه في تفسير المكان ومن العلوم الإنسانية يركز علم الجغرافيا على دراسة الظواهر الانسانية و وصفها في علاقتها مع معطيات الطبيعية للأرض والمناخ و الموارد ... الخ) ومفهوم المكان انطلاقا من علم الجغرافيا (ان المكان جغرافيا و هو نظام من العلاقات بين مجموعة العناصر الطبيعية كالتضاريس و المياه و المناخ والنباتات .... الخ) (2) .

التمية البشرية :- هي توسيع خيارات الناس وقدراتهم من خلال تكوين راس المال الاجتماعي لتلبية حاجات الأجيال الحالية دون الاضرار بحاجات الأجيال اللحقة ، وهي التمية التي لا تكفي بتوليد النمو الاقتصادي وحسب ، بل توزيع عائداته بشكل عادل أيضا وتجدد البيئة وتحافظ عليها بدلا من تدميرها وتهتم بالناس وتطوير قدراتها . (3) .

1- أحمد حميد ، الهيئة المصرية العامه للكتاب ، القاهرة ، سلسة العلوم الاجتماعية ، 2009 ، ص30 .

2- كمال كاظم بشير الكناني ، الموقع الصناعي وسياسات التمنية المكتنية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الطبعه الأولى ، 2008 ، ص27

3- لورنس يحيى صالح ، التنمية البشرية المستدامه في ضل العولمه الاقتصادية في الدول الثمانية ، أطروحة دكتوراه كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، 2005 ، ص73 .

المبحث الأول

مفهوم التنمية المستدامه

نشأ مفهوم التنمية المستدامه بعد ان لم يحقق مفهو النمو الاقتصادي ومن بعدة مفهوم التنمية الطموحات على المستوى البعيد اذ ان تلك النماذج السابقة لمفهوم التنمية تركز على المكاسب التي تحققها التنمية على المستوى القصير دون النظر الى مستقبل الأجيال اللاحقة الامر الذي يتطلب استثمار متوازن من موارد الطبيعية دون التفريط بها واستغلالها بطريقة غير مدروسه لذا يجب ان يكون واحد من ضوابط التنمية كيفية إدارة الموارد الطبيعية والمحافظه عليها (1) .

منذ استخدام مصطلح التمية المستدامه عام 1987 وشيوع استخدام بأطراد منذ مؤتمر البيئه والتنمية البودي ريوجا نيرو عام 1992 وتقرير المفوضية الدوليه للبيئة والتمية الذي اكد على ان حسابات الحاضر والمستقبل يجب ان يتم توفيرها من خلال نشاط اقتصادي يتمتع بأدارة مستدامه من اجل تحقيق تنمية مستدامه يكون أهدافها عدم الاضرار بمواد البيئة وما زالت الحقيقه الأساسية التي يحتويها هذا المسطلح هي الاهتمام بالبيئه والحصول على القوت من الأرض دون استنزاف طاقتها مع التوسع في العداله الاجتماعية أي ان رعاية البيئه تقع في قلب التنمية المستدامه (2)

1- محمد دلف الدليمي ، فواتر احمد الموسى ، جغرافية التمية ، دار الفرقان للغات ، 2009 ، سوريا حلب ، ص26 .

2- اشرف محمد عاشور ، جغرافية التمية والفقر ، دار المعرفه الجامعية ، 2013 ، ص 186 .

بدأ هذا المفهوم يظهر في الادبيات التنموية الدولية في أواسط الثثمانيانات من القرن الماضي تحت تاثير الاهتمامات الجديده ، بل الحفاظ على البيئة ونتيجة الاهتمامات التي اثارتها دارسات وتقارايرنادي روما الشهيرة في السبعينات من القرن الماضي حول ضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية القابلة للنضوب وعلى البيئة والتوازنات والبيئة في الانظمه البيئية وقد انتشر استعمال المفهوم بسبب تكاثر الاحداث المسيئة للبيئة وارتفاع درجات التلوث عالميا (1) .

وانتشر أيضا في الادبيات الاقتصاديه الخاصه بالعالم الثالث نضرا لتعثر الكثير من السياسات التموية المعمول بها وأيضا توسيع الفروقات الاجتماعبة في عدد كبير من الدول بل الى المجاعه او قلة التغذية في بعض الأحيان لدى الفئات الفقيرة التي سائت احولها في الثمانينات من القرن الماضي بالرغم من كل الاستثمارات التي نقذت وقد استقر الراي تدريجيا على ان السياسات التنموية لكي تفضي الى انماء قابل للاستقرار يجب ان ان لا تحرى مقومات البيئة التي يعي شفيها الانسان فحسب بل عليها ان تراعي قدرة كل الفئات الاجتمعاية على تحمل التغير والاستفادة منهم على قدر المساوات ومفهو التمية المستدامه متعدد الاستخدامات ومتنوع المعاني لهذا ضهرت تعاريف متنوعه ومتعدده ومتداخلة ونها هذا التداخل بين التعاريف اكثر ما يميز منتدبات التمية المستدامه في المرحله الراهنه ولقد حاول تقرير الموارد العالمية التي نشر في عام 1992 الذي خصص بأكمله لموضوع التمية المستدامه بأكمله لتوضيح هذا الخلط من خلال اجراء مسح شامل لاهم التعاريف هذا المفهوم واستطاع التقرير من حصر عشرون تعريفا واسع التداول للتنمية المستدامه وقد وضع هذا التقرير هذه التعاريف على أربعة مجاميع هي :

أولا : التعريفات البيئية : التركيز على الاستخدام الاث للأرض الزراعية والموارد المائية في العالم بما يؤدي الى مضاعفة المساحات الخضراء على الكرة الأرضية .(2) .

1- برنامج الأمم المتحدة، (العمل من اجل البيئة ، دزرة الأمم التحدة ، مجلة حدث البيئة ، العدد الأول ، 1991 ، ص 3-4 .

2- دوزيية ، برنارو وافر ، مفاتيح استراتيجيه جديده للتنمية ، الشعبية المصرية القومية لليونسكو ، القاهرة ، 1988 ، ص 22 .

ثانيا : التعريفات الاجتماعية الإنسانية : تعني السعب من اجل استقرار النمو السكاني و وقف تدفق الافارد للمدن من خلال تطوير مستوى الخدمات التعليمية والصحية في الأرياف (1) .

ثالثا : التعريفات الاقتصادية : اذا ننظر الى المستدامه من خلال اتجاهات رؤية الدول الصناعية من جه والدول النامية من جهه أخرى اذ ترى الدول الصناعية ان التمية المستدامه تخفيق عميق ومتواصل في استهلاك هده الدول من الطاقة والموارد الطبيعية واحداث تحويلات جذرية في هذه الأنماط

الحيايتية السائدة ومتناعها عن تصدير نموذجها التموي الصناعي عالميا اما بالنسبة للدول الفقير التابعه فان التنمية المستدامه تعني توضيف الموارد من اجل رفع الننستوى المعاشي للسكان الأكثر فقر في الجنود (2) .

رابعا : التعريفات التقنية : ترى هذه التعريفات ان التمية المستدامه هي التمية التي تنقل المجتمع الى عصر الصناعات والتقنيات النظيفه التي تستخدم اقل قدرة من الطاقه والموارد ونستنج الحد الأدنى من الغازات والملوثات التي تؤدي الى رفع درجة حرارة الأرض والظارة بالاوزون ،(3) .

1- عبد الخالق عبد الله (التمية المستديمه والعلاقه بين البيئة والتمية) مركز دراسات الوحده العربية سلسلة كتب المستقبل العربي (13) ، ط 1 ، بيروت ، 1998 ، ص244 .

2- عبد الخالق عبد الله ، مصدر سابق ، ص 245 .

3- ناديه حمدي صالح ، (الإدارة البيئية للمبادى والممارسات (اكاديمية السادات ، 2002 ، ص 22 .

وفي تقرير الموارد العالمية عام 1992 انقسمت التعارف الاقتصاديى الى التعاريف الخاصه بالدول الصناعية المتطورة في الشمال والتعاريف الخاصه بالدول الفقيرة والتابعه في الجنوب ، الا ان من الأفضل ان تأخذ ريف التمية المستدامه بشكل عام وكما يأتي :-

تعاريف اللجنه العالمية للبيئة والتمية التي تشكلتها الأمم المتحدة لدراسة هذا الموضوع وقدمت هذا التعريف عام 1987 بعنوان مستقبلنا المشترك اذ يعد هذا التعريف شاملا ومختصرا للتمية المستدامه بتعريف (بأنها التنمية التي تلبي حاجات الحاضر من دون المساومة بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية حاجاتهم) (1) .

- و عرفت التمنية المستدامه من قبل ((أدوارد بابر وهو اول من استخدم تعبير التمية المستدامه ((بأنها ذلك النشاط الاقتصادي الذي يؤدي الى الارتفاع بالرفاهية الاجتماعية مع اكبر قدر من الحرص على الموارد الطبيعية المتاحه وبأقل قدر من الاضرار او الاسائخ البيئية)) (2) .

- وقدمت ( ) تعريفا للتنمية المستدامه (بأنها الحفاظ على الفرص للأجيال القادمه مع وجود فكرة عامه بان العدالة متداخلة بين الأجيال) وان محتوى هذا التعريف جاء من خلال مفهوم جون لوك للحيازة العادله التي معناها ليس من حق الجيل الحالي استفاد الفرص الممنوحه اليه قاعدة المورد (3) .

لهذا فان مفهوم التمية ارتبط بالعديد من حقوق المعرفه فهنالك تنمية ثقافية التي تسعى الى رفع مستوى الثقافه في المجتمع وترقية الانسان وكذلك تنمية اجتماعية المختلفه ، فضلا عن ذلك استحداث مفهوم التمية البشرية الذي يهتم بدعم قدرات الفرد وقياس مستوى معيشه وتحسين أوضاعه في المجتمع (4) .

1- محمد عبد البديع ، اقتصاد الحماية والبيئه ، دار الأمين للطباعه ، 2001 ، ص386 .

2- عبد الخالق عبد الله ، التمية المستديمه والعلاقات بين البيئه و التمية،مصدر سابق ،ص424 .

3- سالم توفيق النجفي ، و أياد بشير الجلبي ، البيئه والتمية المستدامه ، مقاربات اقتصادية معاصرة ، مجلة تمية الرافدين37 (25) ، 2003 ، ص14 .

4- هايل عبد المولى طشطوش ، المشروعات الصغيرة ودورها فيالتمية ، ط 1 ، دار وكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، عمان 2012 ، ص29 .

ان التنمية المستدامه بوصفها فلسفه تنموية جديده قد فتحت المجال امام وجهات تنظر جديده بخصوص مستقبل الأرض التي نعيش عليها ، ان النمو ليس التنمية ومن الخطأ أن يستخدم المصطلحات المترادفات ، فالتنمية هي محاولة تحقيق اهداف اقتصادية و اجتماعية من خلال عمليات تغير محدده كما ونوعا من ثم في الابدان تحقق تقدما وتحسنا في مستويات معيشة السكان في مكان وزمان محددين وليس بالضرورة ان تنتج التحسينات نفسها من عملية النمو الاقتصادي لان عدم وجود نمو اقتصادي في المجتمع ما لا يعني بالضرورة عدم وجود تنمية فيه (1) .

فأن التنمية تعني ان نكون منصفين لجيل المستقبل . فهي تهدف الى ان يترك الجيل الحاضر للأجيال المقبله رصيد امن من الموارد مماثلا للرصيد الذي ورثه او افضل منه (2) . أو بعبارة أخرى (استجابة لحاجات الحاضرة من دون المساومه على قدرة الأجيال المقبله على الوفاء بحاجاتها (3) . وبذلك فان مفهوم التنمية المستدامه ليس له معنى واحد وتعريف واحد لذا فهنالك طرق بديله تعامل بها المفكرون مع هذا المفهوم :-

أ- حالة التية المستدامه : حاله لا بتناقض فيها المنفعه عبر الزمن .

ب – حالة التمية المستدامه : حاله لا يتناقض فيها لالستهلاك عبر الزمن .

جـ - حالة التمية المستدامه : حاله تكون فيها إدارة الموارد بحيث نحافظ على فرص النتاج في المستقبل .

د – حالة التمية المستادمه : حاله لا يتاقض فيها راس المال لاطبيعي عبر الزمن .

ذ – حالى التمية المستدامه : حالة تدار فيها لاموارد بحيث تحافظ على انتاج مستدام كمن خدمات الموارد .

ر – حالة التمية المستدامه حاله يشبع او يتحقق فيها لاحد الاوفى من شروط الاستقرارية كالنظام البيئي ورجوعيته . اما منطمة اليونسكو فترى تنمية المستدامه ان كل جيل يجب ان يتمتع بالموارد الطبيعيه ويتركها صافية وغير ماوثه كما جائت الى الأرض (4) .

1- عثمان محمد غنيم ، ساجدة أبو زنط ، التنمية المستديمه فلسفتها وأساليب تخطيطها و أدوات قياسها ، ط1 ، دار صفا للنشر والتوززيع ، عمان ، 2010 ، ص 22 .

2- محمد غنايم ، دمج البعد البيئي في التخطيط الإنمائي) معهد الأبحاث التطبيقية ، القدس ، 2001 ، ص3 .

3- دوزييه ، برناد ، واخرون ، مفاتيح استارتيجه جديده للتمية ، مصدر سابق ، ص 26 .

4- محمد صالح تركيا القريشي ، (علم اقتصاد التمية) دار اثر للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2010 ، ص35 .

تتعدد الخصائص التي تتسم التمسة ومن اهم تلك الخصائص :

الخاصية الأولى :- انها عملية تغيرات مطلوبة و مخططه وموجهه نحو اهداف محددة في ضوء السياسه العامه للمجتمع .

الخاصية الثانية :- تحدث التنمية نتيجة حسن استثمار وتوجيه الموارد والإمكانات المتاحه والتي يمكن اتاحتها لتحقيق أهدافها التي يجب ان توجه لكل افراد المجتمع المستهدفون وليس لفئه مهينه منه مع إعطاء اولويه لفئات المهمشه والفقيرة .

الخاصية الثالثه : احداث التغيرات الموجه من جانب التمية تمثل عملة كليه شمولية يتبعها تغير ابعاد واقع المجتمع .

الخاصية الرابعه : تعتمد التمية أيا كانت صورتها على شاركت الأهالي ومسهامتهم في انشطتهم الجماعيو والفرديه في الجهود التي تبذل تحسين مستوى معيشتهم بصورة ايجابيه .

الخاصية الخامسه : التمية مصطلح مستخدم على نطاق واسع ولا يشير الى عملية نمو تلقائيه انما عملية تغير مقصود على أساس سياسات محدوده نشرف على تنفيذها هيئات قويمة مسؤله تعونها هيئات على المستوى المحلي ،

الخاصية السادسه :- برنامج التمية يجب ان يتجاوب مع الاحتياجات الحقيقيه التي يعبر عنها الجماهير في المجتمع وفق أولويات الاستثمار وإمكانات وطاقات موارد لمجتمع لنحقيق أهدافها في اطار العداله بين فئاته .

الخاصية السابعه :- تعتمد إدارة جهود التنمية على قيادات مهنية متحده بجانب القيادات الشعبية في اطار مناخ ديمقراطي لتنفيذ ومتابعة وتقويم البرامج التموية ومشروعاتها حت تكون على اسا علمي يحقق الأهداف بطريقه افضل وللتنمية خصائث أخرى أهمها :

1- طويلة المدى : اذ يعد البعد الزمني فيها هو الأساس اضافه الى البعد الكمي والنوعي .

2- تراعي حق الأجيال القادمه في الموارد الطبيعيه .

3- تضع تلبية الاحتياجات الأساسية للفرد في المقام الأول . (1) .

1- ماهر أبو المحاطي علي ، التنمية الشامله ، المكتبه الجامعه الحديث ، 2012 ، ص27 .

4- تراعي الحفاظ على المحيط الحيوي في البيئه الطبيعية بكل محتوياته .

5- يعد الجانب البشري فيها وتنميته من اول أهدافها وخاصه الاهتمام بالفقراء .

6- تراعي المحافظة على تنوع المجتمعات وخصوصيتها ثقافيا ودينيا وحضاريا .

7- تقوم على التنسيق والتكامل الدولي في استخدام الموارد ، وتنظيم العلاقة بين الدول الفقيرة . (1) .

قياس التنمية المستديمه :-

تتحدد جوانب و أبعاد التمية المستديمة في ثلاثة ابعاد رئيسية كما سبق واشير اليها في هذه الدراسه – وهي الجوانب الاقتصاديه والاجتماعية والبيئية التي لا بد التركيز عليها جميعا بنفس المستوى والاهميه ، ولما كانت أدوات قياس التمية سواء مؤشرات او معاملات تشتق من اهداف عملية التمية نفسها ، فأن هذه المؤشرات والمعاملات تختلف في عددها ونوعاها من فترة زمنية لاخرى ومن منطقه لاخرى نظرا لاختلاف وتعدد اهداف التميه واختلاف الأوليات والخبرة المتاحه والبيانات المتوفرة . وهنا تجدر الإشارة الى ان مؤشرات قياس التنمية المستديمه تختلف عن مؤشرا تالتمية التقليديه فهذهتقيس التغب\ير الذي طرأ على جانب معين من جوانب عملية التمية او المجتمع على أساس انهذه التغيرات مستقله وليس لها علاقه بجوانب التنمية الأخرى .

اما مؤشرا ت التنمية المستديمه فأنها تعكس حقيقة ان الجوانب الاقتصاديه والاجتماعية والبيئية هي جوانب مترابطه ومتكامله متداخله واي تغير يطرأ على جانب منها فأنه ينعكس بصورة او بأخرى على الجوانب الأخرى . (2) .

1- التنمية المستدامه ، المجلس الأعلى للتعليم .

2- عثمان محمد غنيم ، ماجدة أبو زنط ، التنمية المستديمه ، دار صنعاء للنشر والتوزيع ، 2010 ، عمان ، ص225 .

المبحث الثاني

ابعاد التنمية المستدامة

يشير الباحث الجامعي عبد السلام اديب في داسة نشرها في الحوار المتمدن الى ان تحقيق هدف التمية المستدامه يحتاج الى احراز تقدم متزامن في أربعة ابعاد على الأقل هي الابعاد الاقتصادية والبشرية والبيئية والتكنلوجية وهناك ارتباط وثيق في ما بين هذهالابعاد المختلفه والإجراءات التي تتخذ في احداها من شأنها تعزيز الأهداف في بعضها الاخر ومن ذلك مثلا ان الاستثمار الضخم في راس المال البشري ولا سيما فيما بين الفقراء يدعم الجهود الرامية الى الاقلال من الفقر والى الإسراع في تثبيت عدد السكان والى تضيق الفوارق الاقتصادية والى الحيلوله دون مزيد من التدهور والارضي والموارد والى السماح بالتمية العاجله واستخدام المزيد من التكنلوجيا ت الناجحه في جميع البلدان . (1) .

والتمية المستادمه تنمية لا تركز على الجانب البيئي فقط بل تشمل أيضا الجوانب الاقتصادية والاجتماعية فهي تنمية بابعاد ثلاثه مترابطه ومتكامله كاطار تفاعلي متسم بالظبط والتنظيم والترشيد للموارد . ولا يكفي وصف هذه الابعاد بانها نترابطه معا ككما يظهر مثلث التمية المستدارة بل لا بد من إشارة واضحه وصريحه الى ان هذه الابعاد مترابطه ومتداخلة ومتكامله . (2) .

1- عبد الرزاق محمد الدليمي ، الاعلام والتمية ، دار المسيرة ، 2012 ، ص203 .

2- عثمان محمد غنيم ، ماجدة أبو زنط ، التنمية المستدامه ، دار صنعاء ، 2010، ص 245

من اجل توضيح التنمية المستدامة بشكل أوسع لا بد من التطرق الى ابعادها وهي :-

أولا :- البعد الاقتصادي : - لا تتحقق التمية المستدامه الى بتايد نهاء اقتصادي يرفض نماذج التنمية المفروضه والبعيده عن ذات المجتمع وغير الملائمه للهويه الثقافية له من جانب وسياسه ذاتيه التقيم من جانب اخر ان مشاركة المجتمع في القرارات المتعلقه في التمية احد الشروط الأساسية لنجاح الخطه الاقتصاديه وأيضا التحقيق ذاتية التنمية المستدامه (1) . ان التنمية المستدامه في الدول الفنيه تعني اجراء تخفيضات في مستويات الاستهلاك الممد للطاقه والموارد الطبيعية وذلك عن طريق تحسين كفائة استخدام الطاقه واحداث تغير في أنماط الاستهلاك للموارد (2) . وعلى البدان الفنية او الصناعية مسؤلية حاصه في قيادة التنمية المستدامه لان استهلاكها المتراكم في الماضي من الموارد الطبيعية اسعل بدرجه كبيرة وغير متناسبه في مشكلات التلوث العالمي وفضلا عن ذلك القدرة العالمية والتقنية لاستخدام تكنولجيات انظف للترشيد في الاستهلاك للكثيف للطاقه (3) . اما ف الدول الفقيرة فالتنمية المستدامه تعني استخدام الموارد بهدف تحسين مستويات المعيشه والتقليل من الفقر الذي يبرتبط ارتباط وثيقا بتدهور البيئة والنمو السكاني السريع (4) . وبشكل عام فان التنمية المستدامه تعني الحد من التفوات المتزايد في الدخل وفرض الحصول على الرعاية الصحيحه والتعليم والخدمات الاجتماعية بين افراد المجتمع اذا فان استخدام لموارد الطبيعية بشكل عقلاني وسليم والحفاظ على الموارد البيئية سوف يءدي الى تحقيق تنمية اقتصادية مستدامه .

1- مهدي صالح دواي الدليمي ، (تكنولجيات المعلومات والاتصالات وبعادها الاقتصادية والعربية) ، أطروحة دكتور غير منشورة ، الجامعه المستنصرية ، كلية الإدارة والاقتصاد ، 2006 ، ص5 .

2- دوزية ، برناد ، واخرون ، مصدر سابق ، ص18 .

3-جالية الال المستدامه ، دراسة اعدت لنيل شهادة الدبلوم في الهندسه البيئية ، دمشق ، 2003 ، ص4 .

4- عبد المنعم احمد شكري سعيد ، (التنمية المستدامه ما بين المفهوم والتطبيق ، دراسة تحليلية ، مقارنه للفترات) ، (1995) ، 90 ، 80) ، رساله مقدمه لنيل درجة الدكتوراه كلية الهندسه ، جامع ةالقاهرة ، 1999 ، ص54 .

ان افصل أسلوب للحصول على الحد الأقصى من الرفاهية الاقتصادية مع المحافظه على الجوانب البيئية يحتاج من صانعي القرار اتخاذ قرارات اقتصادية من شأنها تحقيق السلامه البيئية عن طريق وضع حدود مادية على الضرر البيئي عن العمليات الاقتصادية مثل فرض الضرائب تلوث حسب مقدار الضرر البيئي المتولد عنها مما يسهم في توزيع التخطيط الشامل للموارد على المدى الطويل فالبطبع فان هذا يحتاج الى دعم مبدا المشاركة و تأصيل قيم العدالة الاجتماعية التي تسعى الى تضيق الفجوة في المستويات المعيشية بين الطبقات الغنية والفقيرة ، وعلية فاننا نستطيع القول انهو لكي تتحقق التنمية المستدامه على ةفق البعد الاقتصادي لا بد من :-

1- تحسين مستوى المعيشه والررفاعية والإنسانية والحياة الاجتماعية .

2- استخدام اكثر كفاءة راس المال .

3- تقليل مستوى الفقر .

4- ان يتلائم النمو الاقتصادي مع البيئة .

ثانيا : البعد البيئي : تعتمد التنمية المستدامه بيئيا على إدارة مسؤلية للموارد الطبيعية والبشرية تعمل على الإبقاء بحاجة الأجيال الاحالية وتحافظ على مصالح الأجيال اللاحقة وهذا هو التحدي الذي يواجه الافراد والمجتمعات ويتطلب بذل الجهود الكبيرة لتوعية السكان بهذه المشكله .

التنمية المستدامه تعني حماية الكوارد الطبيعية من الضغوط البشرية وعدم افراط في استخدام الأسمدة والمبيدات التي تلوث المياه السطحية والجوفية والستغلال الجائر للغابات وصيد الأسماك لمستويات غيير مستدامه (1).

1- غالية الجبال (التمية المستدامه) ، مصدر سابق ، ص5 .

فالتمية المستدامه تعني الاستخدام المثل للأرض الزراعية والموارد المائية في العالم لحماية الأصناف الحيوانية والنباتية من خطر الانقراض والحد من التغير الكبير في استقرار المناخ العالمي وتدمير طبقة الأوزون (1) . باتباع تكنلوجيات زراعية محسنه توزيد الغلة وتتجنب الاسراف في استخدام الأسمدة الكيميائية والمبيدات والتنمية المستدامه تعني ترشيد استخدام المياه و تحسين كفائة شبكات المياه ونوعياتها وعدم سحب المياه (2) . ان البيئة وما يسود بداخلها من نظام وتفاعل بين مختلف مكوناتها نادرا ما تكون قتدرة على تفادي الاختلافات التي يحدقها الانسان ما لم تتجاوز هذه الاختلافات حدا معبنا واذا تم تجاوز هذا الحد كما يحدث الان في التمية المستدامه ستصبح على المدى الطويل عاملا هداما تكون له تاثيرات على البيئة يصعب تداركها ، فالبئة لكي تصبح واقعا محسوسا لا بد من ان تزيد مستوى الإنتاج واستخدام الامر الذي يتطلب استخدام الاموارد الطبيعية كمدخلات انتاج ، وهنا يضهر لدينا نوعا من التناقض بين التنمية والبيئة (3) . ولذا تعد التمية البيئية احد المفاتيح للتنمية المستدامه وهي القوة الموجهه للميثاق الأخلاقي لاعادة توصيف العلاقه بين الانسان ومحيطة . وعلية فان التنمية المستدامه على وفق المفهو البيئي تعتمد على عاملين هما :

أ- السكان : اذا تسبب الزيادة السكانية المستمرة ضغطا على الموارد واستنازافها ومن ثم عدم قدرة البيئه على التحمل مما يتطلب توازن بين حجم السكان والموارد .

1- عبد المنعم احمد شكري السعيد . مصدر سابق ، ص55 .

2- غالية الجبال ، مصدر سابق ، ص5 .

3- عبد المنعم احمد شكري السعيد ، مصدر سابق ، ص56 .

ب – التكنلوجيات : والتي هي مجموعة المعارف والمهارات والأدوات والمعدات المستخدمه في انتاج السلع والخدمات وتمثل ثلاث جوانب للتنمية :

1- هي موارد قادرة على خلق ثورة .

2- هي وسيلة تمكن من ممارسة السيطرة الاجتماعية للمتلكيها .

3- أدارة فعالة ومؤثرة في اتخاذ القرارات .

ان هذا يشير الى ان هتالك تاثيرا مباشرا وغير مباشرا لتكنلوجيات في قيم المجتمع فهي قد تتدعمها وقد تعارضها وعليه يمكن القول ان افضل تكنلوجيات مطلوبه الاستراتيجية التمية المستدامه هي تلك التي تعتمد على التجديد والمناقشه الناجحه والاستخدام المفيد للموارد النادرة (1) . وهنا يجب إعطاء أولوية لما يأتي :-

أ – ان تكون تلتكنلوجيه ملائمه للطبيعه وامكانت الدول .

ب – ان تأخذ على عاتقها اهدلف التمية قريبة وبعيدة المدى .

جـ - استغلال الموارد المتاحه في اطار السلامه البيئية .

ثالثا : البعد الاجتماعي : تعني التنمية المستدامه تحقيق تقدم كبير في سبيل تحديد نمو السكان ، لان نمو السكان السريع يؤدي الى ضغوط حاده على الموارد الطبيعية ، وعلى قدرة الحكومات على توفير الخدمات والتوزيع السكاني أهمية كبيرة ، والتوزيع في التحضي له عواقب بيئية كبيرة ضمن التوسع التكنلوجي للمستخدم حاليا ، تقوم المدن بتركيز النفايات والمواد الملوثه التي تشكل خطوره على السكام وعلى النظم الطبيعية المحيطه فالتمية المستدامه تعني ابطأ حركة الهجرة الى المدن والاهتمام بالتمية الريفية النشطه عن طريق التعلم والتدريب ورفع مستوى الدخل عن طريق تعزيز الانشطه السياحية والسياحه البيئية والثقافية . (2) .

1- هشام سالم الربيعي ، اثر العامل السكاني في التمية المستدامه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الإدارة والاقتصاد ، 2004 ، ص 94 .

2- برنامج الأمم المتحدة للبيئة حاجات الانان الأساسية في الوطن العربي والجوانب البيئية والتكنولوجيات والسياسات) ، علم المعرفه ، العدد 15 ، الكويت ، 1990 ، ص90 .

كما ياكد تقرير مستقبلنا المشترك عن اللجنه العالمية للتنمية والبيئه على دور السكان في عملية التنمية المستدامه . وان اعتبار السكان مجرد اعداد فحسب ها يعني تجاهل قضية مهمه هي ان الناس انفسهم مورد ابداعي ، وهذا القدر على الابداع دخر ومصدر قوة على المجتمعات ان تحافظ عليها . دعم هذا المصدر يجب تحسين الحياة المادية للناس عبر تغذية افضل ، ورعاية صحية ، وغير ذلك يجب تقديم تعليم لهم يساعدهم على ان يصبحوا اكبر قدرة وابداع ومهارة وإنتاج وافضل استعداد على معالجة المشكلات ، وان التواصل لهذا يجري عبر النفراد في عملية التمية المستدامه والمساهمه فيها (1) .

رابعا : البعد التكنلوجي : يستنتج ان التنمية المستدامه تعني التحوي ولا سيما في الدول الصناعية الى تكنلوجيا انظف واكفأ واستعمال التكنلوجيات انظف في المرافق الصناعية لانه كثير ما تؤدي المرافق الصناعية الى تلويث ما يحيط بها من هواء ومياه وارض وفي البلدان المتقدمه النمو يتم الحد من تدفق النفايات وتنظيف التلوث بنفقات كبيرة اما في البلدان النامية فان النافايات المتدفقه في كثير منها لا يضع الرقابه الى حد كبير ومع هذا فليس التلوث نتيجة لا مفر منها من نتائج النشاط الصناعي .

ان التمية المستدامه هي التمية التي ينقل المجتمع الى عصر الصناعات والتقنيات النظيفه التي تستخدم اقل قدر من الطاقه والموارد وتنتج الحد الأدنى من الغازات والملوثات التي تؤدي اللى رفع درجة الحرارة على سطح الأرض (2) .

1- عبد المنعم احمد شكري سعيد ، (التمية المستدامه ما بين المفهوم والتطبيق ، مصدر سابق ، ص55 .

2- اللجنه العالمية للتنمية والبيئه (مستقبلنا المشترك) ترجمة محمد كامل عارف ، سلسة عالم المعرفه ، 143، المجلس الوطني الثقافي والفنون ، الادب ، الكويت ، 1989 ، ص 167 – 168.

تعالج التنمية المستدامه ثلاث ابعاد رئيسية متادخلة ومتكامله هي :-

1- التمية الاقتصادية وتحقيق اكبر قدر من العدالة في توزيع الثروة .

2- التمية الاجتماعية وتحقيق المساوات والتماسك والحراك الاجتماعي .

3- المحافظه على البيئه والموارد الطبيعية .

وتتقاطع مع هذه الابعاد الثلاثه قضايا عدة لها علاقه بالتوعية والتعليم وبناء المؤسسات ومشاكة المرءة والشباب والتدريب والاعلام والمنظمات الاهلية غير الحكومية (1) .

1- التنمية المستدامة ، المجلس الأعلى للتعليم . Super eme education cou.ncil

المبحث الثالث

اهداف التنمية المستدامة

أهدافها :- تسعى التنمية المستدامه ومحتوياتها الى تحقيق جمله من الأهداف (1) .

أ – تحقيق نوعية افضل السكان : التركيز على العلاقات بين نشاطات السكان والبيئه ، وتتعامل مع نظام الطبيعه ومحتواها على أساس حياة الانسان ، وذلك عن طرق مقايس الحفاض على نوعية البيئة والإصلاح وتعمل على ان تكون العلاقه في الأخير علاقة تكامل وانسجام .

ب – تعزيز وعي السكان للمشكلات البيئية القائمه او كذلك تنمية احساسهم بالمسؤلية اتجاهها وحثهم على المشاركه الفعالة في إيجاد حلول مناسبه لها من هلال مشاركتهم في اعداد وتنفيذ ومتابعة وتقديم برنامج ومشاريع التمية المستدامه .

جـ - احترام البيئه الطبيعية وذلك من خلال التركيز على العلاقه بين نشاطات السكان والبيئه والتعامل مع نظام الطبيعه ومحتواها على أساس حياة الانسان وبالتالي التمية المستدامه هي التي تستوعب العلاقه الحساسه بين البيئه المبينه وتعمل على تطوير هذه لتصبح علاقة تكامل وانسجام .

د – تحقيق استغلال واستخدام عقلاني للموارد : وهنا تتعامل التمية مع الموارد على انها موارد محدوده لذلك تحول دون استنزافها او تدميرها وتعمل على استخدامها وتوضيفها بشكل عقلاني .

و – ربط التكنلوجيا الحديثه باهداف المجتمع : تحاول التنمية المستديمه توضيف التكنلوجيا الحديثه بما يخدم المجتمع وذلك من خلال توعية السكان بهمية التقنيات المختلفه في المجال التنموي ، وكيفية استخدام المتاح والجديد منها في تحسين نوعية حياة المجتمع وتحقيق أهدافه المنشده دون

ان يؤدي ذلك الى مخاطر واثار بيئية سالبه او على الأقل ان تكون هذه الاثار مسيطره عليها بمعنى وجود الحلول المناسبه لها .

1- عثمان محمد غنيم ، ماجدة أبو زنط ، مصدر سابق ، ص 7 .

ر – أحداث تغير مناسب في حاجات واوليات المجتمع : وذلك باتباع طريقة تلائم إمكانيات وتسمح بتحقيق التوازن الذي بواسطته يمكن تفعيل التمية الاقتصادية والسيطرة على جميع المشكلات البيئية .

ز – تحقيق نمو اقتصادي تقني : بحيث يحافظ الراس ماليا الذي يشمل الموارد الطبيعية والبيئية وهذا بدوره يتطلب تطوير مؤسسات وبنى تحتية وإدارة ملائمه للمخاطر والتقلبات لتؤكد المساوات في تقاسم الثروات بين الأجيال المتعاقبه وفي الجيل نفسه .

مبادئها : ان العلاقه الأساسية بين النمو من جه والبيئه من جه أخرى ادة الى تحديد المبادى التي قام عليها مفهوم التنمية المستدامه وتمثلة فيما يلي :- ، (1) .

أ – استخدام أسلوب النظم في اعداد وتنفيذ خطط التنمية المستديمه : يعد أسلوب النظم الو المنظمات شرطا أساسيا للاعداد وتنفيذ خطط التنمية المستدامه وذلك راجع الى ان البيئه الإنسانية هي نظام فرعي من النظم الكلي ولهذا تعمل التنمية المستدامه من خلال هذا الأسلوب الى تحقيق النظم الفرعية بشكل يؤدي الى توازن بيئة الأرض عامه وهذا الأسلوب هو أسلوب متكامل يهدف الى الحفاظ على حياة المجتمعات من جميع النواحي الاقتصادية والبيئية والجتماعية دون وجود تأثيرات سلبية متعاكسه بين هذه الجوانب المتعاكسه فمن المشكلات البيئية المرتبطه بالتنمية الاقتصادية مثلا السياسات الزراعية المطبقة في كثير من دول العالم والتي تؤثر بشكل رئيسي في تدهور التربه .

1- المنتدى ، مجمع العمران العام ، الأبحاث والدراسات .

ب – المشاركه الشعبية : يتطلب تحقيق التمية المستدامه توفير شكر مناسب من الاشكال اللا مركزية التي تمكن الهيئات الرسمية والشعبية والأهلية والسكان بشكل عام من المشاركه في اعداد وتنفيذ ومتابعة خططها ويطلق على هذا المفهو بالتنمية من اسفل ويمكن تلخيص دور الحكومات المحلية فيها بما يلي :

- الحد من الزيادة في ارتفاع درجة حرارة الأرض .

- إدارة ومعالجة النفايات البيئية والتجارية والصناعية .

- الحد من انبعاث الغازات التي تؤثر على طبقة الأوزون .

- تخفيض الاستهلاك من مشتقات النفط .

جـ - مبدأ التوظيف الأمثل الديناميكي للموارد الاقتصادية .

د – مبدأ التوازن البيئي والتنوع البيلوجي .

حـ - مبدأ الحفاظ على سماة وخصائص الطبيعه وكذلك تحديد وتطوير هياكل الإنتاج والاستثمار والاستهلاك .

تتصف التنمية المستدامه بالصفات التالية :

- التنمية المستدامه اكثر شمولية لكونها اشد تداخلا وتعقيدا خاصه فيما يتعلق بكل ما هو طبيعي وما هو اجتماعي في التنمية .

- ان التمية المستدامه تتوجه أساسا لتلبة احتياجات اكثر الطبقات فقرا فهي تسعى للحد من الفقر العالمي .

- ان التنمية المستديمه تحرص على تطوير الجوانب الثقافية والإبقاء على الحضارة الخاصه بكل المجتمع .

- ان عناصر التنمية المستديمه لا يمكن فصل بعضها عن بعض الاخر وذلك لشدة تدخل الابعاد والعناصر الكمية والنوعيه فيها . (1) .

متطلبات التنمية المستديمه : يمكن ايجاز أهمها فيما يلي :

1 - الجانب الاقتصادي للتنمية المستدامه : الحد من الافراط في الاستهلاك الفردي من الموارد الطبيعية خاصه في الدول المتقدمه حيث يصيب نصيب الفرد في الاولايات الممتحده الامريمه بـ 33 مره عن الهند من الاستهلاك النفط والغاز والفحم مما يعكس .

---

1 – دجلاسي موسشيت ، ترجمة بهاء شاهين ، مبادى التنمية المستديمه ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، مصر ، 2000 ، ص167 .

مستوى قياسيا من الاستهلاك لدى السكان في الدول الصناعية مقابل نظيرتها في الدول النامية .

- الاستخدام العقلاني والامثل للموارد الطبيعية : أي إيقاف تبديد الموارد من خلال اجراء تخفيضات لمستويات الاستهلاك المبدده للطاقه عن طريق تغير أنماط الاستهلاك التي تهدد التنوع البلوجي كاستهلاك المنتجات الحيوانية المهدده بالانقراض .

- معالجة مشكلات التلوث العالمي خاصه من طرف الدول المتقدمه باعتبارها المتسببه وينسب عليها ولديها كافه في الموارد المالية والتقنية والبشرية الكفيلة بان تتطلع بالصادرة في استخدام تكنلوجيات انظف .

- تقلصات تبيعة البلدان المتقدمه باعتبارها الأولى متخصصه في السلع والخدمات المكثفه لعنصر العمل والثانية المكثفه لعنصر راس المال والذي تعكس صادرات و واردات كل مجموعه في ضل تباين أسعار كل جه .

- المساوات في توزيع الموارد الحد من التفاوت في المداخل ومكافحت ضاهرة البطاله من خلال اتباع سياسات تشغيل فعاله .

- تحديد اوليات الانفاق الحكومي والحد من الانفقا العسكري (1) .

2 – الجانب الاجتماعي للتنمية المستدامه :

- التحكم في النمو الديموغرافي باعتبارها الأخير يحدث ضغوطا حادة على الموارد وعلى قدرة الحكومات على توفير مختلف الخهدمات .

- توزيع السكان بشكل متوازن بين مختلف المناطق حيث ان الاتجاهات الحالية تسعى الى توسيع المناطق الحضارية كون تتطور المدن الكبيرة لها عواقب بيئية خطيره في حين تهدف التنمية المستدامه النهوض بالتنمية القروية للمساعده على ابطاء حركة الهجرة الى المدن من خلال اتخاذ تدابير خاصه للإصلاح الزراعي واعتماد التكنلوجيا احد من الاثار البيئية .

1- محمد ماهر ، تقليل البطاله ، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، الطبعه الأولى ، 2000 ، ص130 .

توفير الامن وتطوير قطاع التعليم والخدمات الصحية ومحاربة الجوع وتوفر الغذاء والقضاء على الفقر والامية .

- الحد من ضاهرة البطاله من خلال توفير مناصب شغل في مختلف المجالات سواء لخريجي الجامعات او لخريجي معاهد التكوين بالاعتماد على القطاع العام والخاص جنبا الى جنب .

3- الجانب البيئي للتنمية المستدامه :

- المحافظة على الأرض الزراعية من التوسع العمراني من التصحر والانجراف ولا يأتي ذلك الانجراف الى المحافظات على القضاء النباتي والغابات من خلال عدم الافراط في استخدام الأسمدة والمبيدات .

- المحافظة على المياة السطحية والجوفية وموارد المياه العذبه بما يضمن امداد كافي ورفع مفائة استخدام المياه في التنمية الزراعية والصناعية والحضارية والريفية .

- حماية المناخ من الاحتباس الحراري بما يكفل عدم تغير أنماط سقوط الامطار والقضاء النباتي وزيادة مستوى سطح البحر وزيادة الاشعه فوق البنفسجية هذا بفرض زيادة فرص الأجيال القادمه للمحافظه على استقرار المناخ والنظم الجغرافية والبيلوجية والفيزيائية (1) .

4- جانب تكنلوجي للتنمية المستدامه :

- استعمال تكنلوجيات انظف في كل المجالات لا سيما في المناطق الصناعية خصوصا في الدول النامية .

- تكثيف أنشطة البحث والتطوير من خلال استعمال تكنلوجيا المعلومات والاتصالات واعتماد أساليب وطرق قابله للبقتء والاستدامه .

- اشرك المنظمات الخاصه الى جانب المنظمات العامه خصوصا ان الأولى تعتمد وبشكل كبير التكنلوجيات الحديثه .

- تطلب التنمية المستديمه تعزيز تكوين قدرات في العلوم وتكنلوجيا والابتكار لرفع المستوى العلمي والمعرفه .

1- نادية حمدي صالح ، الادراة البيئية ، المنظمه العربية للتنمية الادراية ، القاهرة ، 2003 ، ص199 – 200 .

الخلاصة: -

أصبح هنالك اهتمام متزايد فيما يسمى بالتنمية المستدامة والتي تهدف الى إيجاد توازن بين النظام الاقتصادي بدون استنزاف الموارد الطبيعية مع مراعاة الامن البيئي وبما ان هنالك بعدا بشريا للتنمية المستدامة ملازمة عن المحافظة على الموارد الطبيعية من اجل الأجيال القادمة. لذلك يجب الاهتمام بالبيئة اسا التنمية حيث ان هدر واستنزاف الموارد البشرية الطبيعية والتي هي أساس لأي نشاط زراعي او اصطناعي ستكون له اثار مضرة بالتنمية بشكل عام. مفهوم التنمية المستدامة ظهر نتيجة الاهمال للجوانب البيئية، فكان لا بد من إيجاد فلسفة تنموية جديدة تساعد في التغلب على المشكلات. وتمخضت الجهود الدولية عبى مفهوم جديد للتنمية عرف باسم (التنمية المستدامة) وكان هذا المفهوم قد تبلور لأول مرة في تقرير اللجنة العالمية.

المصادر :-

1- أحمد محمود ، الهيئة المصؤية العامة للكتاب ، القاهؤة ، سلسلة العوم الاجتماعي ، 2009 .

2- اشرف محمد عاشور ، جغرافية التنمية والفقر ، دار المعرفة تالجامعية ، 2013 .

3- برنامج الأمم المتحدة (العمل من اجل البيئة) ، دور الأمم المتحدة ، مجلة صوت البيئة ، العدد الأول ، 1991 .

4- برنامج الأمم المتحدة للبيئة (حاجات الانسان في البيئة في الوكن العربي للجوانب البيئية والتكنلوجيا والسياسات) ، علم المعرفة ، العدد 15 ، الكويت ، 1990 .

5- التنمية المستدامة ، المجلس الأعلى للتعليم .

6- اللجنه العالمية للتنمية والبيئة (مستقبلنا المشنرك) ترجمة كامل عارف ، سلسة عالم المعرفه 143 ، المجلس الوطني الثقافية والفنون ، الادب ، الكويت ، 1989 .

7- دوزية ، برنارد ، واخرون ، مفاتيح استراتيجة جديده للتنمية ، مصدر سابق .

8- دوزيية ، برنارد ، واخرون ، مصدر سابق ، دوزية ، برنارد واخرون ، مفاتيح استراتيجة جديده للتنمية الشعبية لللمصرية القومية لليونسكو ، القاهرة ، 1988 .

9- دوجلاس موسشيت ، ترجمة بهاء شاهين ،مبادى التنمية المستديمه ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، مصر ، 2000 .

10 دوزيية ، برنارد ، واخرون ، مفاتيح استراتيجة جديدة للتنمية ، الشعبية المصرية القومية لليونسكو ، القاهرة ، 1988 .

11 – عبد الخالق عبد الله (التنمية المستديمة ، والعلاقة بين البيئة والتمية) مركز دراسات الوحدة العربية سلسلة كتب المستقبل العربي ، 13 ، ط1 ، بيروت ، 1998 .

12 – عبد الخالق عبد الله ، مصدر سابق .

13- عبد الخالق عبد الله ، التنمية المستديمة والعلاقة بين البيئة والتنمية ، ممصدر سابق .

14 – عثمان محمد غنيم ، ماجد أبو زنط ، (التنمية المستديمة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها) ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 .

15 – عثمان محمد غنيم ، ماجدة أبو زنط ، التمية المستديمة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2010 ، عمان .

16 – عبد الرزاق محمد الدليمي ، الاعلام والتنمية ، دار المسيرة ، 2012 .

17- عثمان محمد غنيم ، ماجدة أبو زنط ، التنمية المستدامة ، دار صفاء ، 2010 ، عمان .

18 – عبد المنعم احمد شكري السعيد ، مصدر سابق .

19 – عبد المنعم احمد شكري السعيد ، مصدر سابق .

20 – عبد المنعم احمد شكري السعيد ، التنمية المستدامة ما بين النفهوم والتطبيق ، مصدر سابق .

21 – عثمان محمد غنيم ، ماجدة أبو زنط ، مصدر سابق .

22- غالية الجبال ، التنمية المستدامة ، مصدر سابق .

23 – غالية الجبال ، مصدر سابق .

24 – غالية الجبال ، التنمية المستدامه ، دراسة اعدت لنيل شهادة الدبلوم في الهندسة البيئية ، دمشق ، 2003 .

25 – كمال كاظم بشير الكناني ، الموقع الصناعي والسياسات التنمية المكانية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2008 .

26 – محمد دلفي الدليمي ، فواز احمد الموسى ، جغرافية التنمية ، دار الفرقان للغات ، 2009 ، سوريا حلب .

27 – محمد عبد البديع ، اقتصاد الحماية والبيئة ، دار الأمين للطباعة ، مصر ، 2001 .

28 – محمد غنيم ، (دمج البعد البيئي في التخطيط الإنمائي) ، محمد الأبحاث التطبيقة ، القدس ، 2001 .

29 – محمد صالح تركية القريشي ، علم اقتصاد التنمية ، دار النشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2010 .

30 – ماهر أبو المعاطن علي ، التنمية الشاملة ، المكتبه الجامعية الحديثة ، 2012 .

31 – محمد ماهر ، تقليل البطالة ، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، ط1 ، 2000 .

32- نادية حمدي صالح ، الإدارة البيئية ، المبادئ والممارسات ، اكاديمية السادات ، 2002 .

33 – نادية حمدي صالح ، الإدارة البيئية ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ظو القاهرة ، 2003 .

34 – هايل عبد الكولى طشطوش ، المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية ، ط1 ، دار ومكتبة الحامد للتوزيع ، عمان ، 2012 .

رسائل وأطاريح : -

1- عبد المنعم احمد شكري سعيد ، التنمية المستدامة ، ما بين المفهوم والتطبيق ، الدراسة التحليلية ، مقارنة للفترات (1995 ، 90 ، 80) رساله مقدمه لنيل درجة الدكتورا ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة ، مصر ، 1999 .

2- لورنس يحي صالح ، التمية البشرية المستدامة في ضل العوامل الاقتصادية في الدول النامية ، اطروحية دكتورا كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، 2005 .

3- مهدي صالح دواي الدليمي ، تكنلوجية المعلومات والاتصالالت و ابعادها الاقتصادية العربية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية الإدارة والاقتصاد ، 2006 .

4- هاشم سالم الربيعي ، اثر العامل اسكاني في التنمية المستدامه ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الإدارة والاقتصاد ، 2004 .

- **الانترنت** :-

1- المنتدى ، مجمع العمران العام ، الأبحاث والدراسات ، Amraant.com

مشكلة البحث :-

ما هو مفهو التنمية المستدامة عناصرها وابعادها ؟

فرضية البحث : ما هي ابعاد التنمية المستدامة من حيث عناصرها وابعادها .

هدف البحث :- يهدف البحث الى تدقيق المفاهيم الخاص بالتنمية المستدامة وتطبيقاتها على القطاعات الاقتصادية وتنميتها مع بيان دور الأطراف الفعله في التنمية المستدامة والاستفادة من تجارب الشعوب المتقدمة لتحقيق تنمية مستدامة للموارد الطبيعية والبشرية .

ويضم البحث المباحث التالية :

المبحث الأول : التنمية واتقاء المفهو .

المبحث الثاني : ابعاد التنمية المستدامة .

المبحث الثالث : اهداف التنمية المستدامة .

الأهمية :-

تبرز أهمية البحث في كونه يتناول فكرة التنمية المستدامة التي أصبحت هاجس جميع الدول من اجل المحافظة على بقائها حيث اتخذت عدة سياسات وإجراءات من شئنها لتحقيق التنمية المتواصلة أي المستدامة .

المنهج :-

تطرقنا في هذا البحث في الى التنمية المستدامة من جانب المفهوم والابعاد والاهداف والسياسات الكلفية بتجسيد التنمية المستدامة و بناءا على هذه الإشكالية والفرضيات والتساؤلات فقد استعملنا في هذا البحث المنهج الاستقرائي والذي استخدمنا فيه بعض الأدوات لمعالجة خطة البحث حيث هذه المعالجه تناولنا من خلالها ما هي التننمية المستدامة ، ظهور فكرة التنمية المستدامة النتغيرات المؤثرة فيها وابعادها ، ثم وأخيرا ابعادها للتنمية المستديمة .